

الجلسة الرابعة والستون

* المستشار السيد عبد اللطيف أيدوح :

السيد الرئيس كنتعتقد بأنه ننتظروا حتى يلتحق السيد الوزير.

* السيد رئيس الجلسة :

الجلسة ديال الأسئلة الشفهية هي جلسة منظمة، جلسة تبت مباشرة، وتوقيتها محدد.

* المستشار السيد عبد اللطيف أيدوح :

إنه السيد الرئيس لاحظتوا بأن عندنا جلسة نظرية مخصصة للتضامن مع الشعب العراقي، وبدا كنتستنفوا الأسئلة الشفهية، طبعاً كان ربما كان من الإيجابي أننا نتوقفوا واحد 10 دقائق أولاً نستدعيوا بقية المستشارين لأنه كاين شي غير مافراسش الإخوان بأنه راه تمت استئناف الجلسة، باش يلتحق الجميع للقاعة.

* السيد رئيس الجلسة :

إذن نمر إلى السؤال الموالي، والمتعلق السيد الوزير هاهو حاضر فليفضل السيد المستشار.

* المستشار السيد عبد اللطيف أيدوح :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

السادة المستشارين،

اطلعت علينا الصحف الوطنية بأخبار ما تعرفه القناة المغربية الثانية من مشاكل على مستوى التدبير والصعوبات المالية والقانونية، وكذا على مستوى المشاكل التي تعرفها الأطر العاملة بالقناة، وصلت إلى وثقات احتجاجية انتهت أخيراً بعقد اتفاقية بين المعنيين، الأمر الذين يدعوننا إلى سؤالكم السيد الوزير عن ما صحة هذه الأخبار؟ وماهي التحركات والتدابير التي قامت بها الوزارة في هذا الموضوع؟ وكذلك هل لدى الوزارة استراتيجية لمواجهة التحديات الكفيلة بجعل القناة المغربية الثانية تجد مكانتها اللائقة بها في الفضاء السمعي البصري المغربي وطنياً ودولياً بإبراز صورة المغرب بالخارج؟ وكذا إخواننا في المهجر؟ وجهويماً أي الإعلام المحلي السمعي البصري؟ وشكراً السيد الوزير.

● التاريخ : الثلاثاء 3 رمضان 1419 (1998/12/22)

● الرئاسة : السيد عبد السلام بروال الخليفة الرابع لرئيس مجلس المستشارين.

● التوقيت : ساعة وخمس وعشرون دقيقة ابتداء من الساعة الثانية عشرة وخمس وأربعين دقيقة زوالاً.

● جدول الأعمال : الأسئلة الشفهية

* * *

* السيد المستشار عبد السلام بروال رئيس الجلسة :

بسم الله الرحمن الرحيم،
والصلاة والسلام على خير المرسلين

حضرات السادة المستشارين،

نتابع جلستنا هاته بالحصّة المخصصة للأسئلة الشفهية، وكما في علمكم هناك ثلاثة أسئلة أنية تتعلق بقطاع الإتصال والوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان، إذا سمحتم أستهل بالسؤال الأول الانبي المتعلق بالمشاكل التي تعرفها القناة الثانية سؤال قدم من طرف المستشار المحترم السيد عبد اللطيف أيدوح، فليفضل السي عبد اللطيف أيدوح لطرح سؤاله.

* المستشار السيد عبد اللطيف أيدوح :

السيد الرئيس واش تلقياً السؤال في الغيبة ديال السيد الوزير.

* السيد رئيس الجلسة :

أنا كئظن أن السيد الوزير غادي يلتحق، هاهو راه متواجد.

* المستشار السيد عبد اللطيف أيدوح :

إذن واش ننتظر ولا غير...

* السيد رئيس الجلسة :

أنا بالنسبة ليا طرح السؤال ديالك.

* المستشار السيد عبد اللطيف أيدوح :

شكون اللي غادي يجاويني السيد الرئيس؟

* السيد رئيس الجلسة :

السيد الوزير.

سنة 99، ويسعدني أن أرفق إلى مجلسكم الموقر هذه المعطيات، وأطمئنكم إلى أن وزارة الاتصال واكبت التحرك الذي شهدته القناة الثانية في مختلف أطواره، وباركت في الاتفاق الذي توجه به هذا التحرك.

أما الحرص على أن تجد القناة الثانية مكانتها اللائقة في الفضاء السمعي البصري فهو يدخل في إطار استراتيجية الوزارة، وذلك عملاً منها على صيانة المكتب الذي تمثله القناة الثانية في الفضاء الإعلامي المغربي، وهو نفس الإنشغال الذي يحو إدارة سوريا وأطرها العاملين بالقناة، كما ورد في ديباجة الاتفاق الذي تم التوصل إليه، وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً السيد الوزير.

نمر إلى باقي الأسئلة علماً بأن السؤالين الانيين المتعلقين بما تعرض له موظفوا المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، المقدمين من طرف السيدين المستشارين السي عبد الله الشرقاوي والسي أحمد الزايدي، هذا السؤالين إذا سمحا المستشارين المحترمين سنأجلهما إلى أن يلتحق السيد الوزير الذي بعث لي بكتاب يقول فيه أنه اضطر في حالة طارئة إلى مغادرة البناية، وسيرجع بصفة مستعجلة للرد على تساؤل السيدين المستشارين.

إذن نمر إلى بقية الأسئلة، وانطلاقاً من تواجد السيد وزير الشبيبة والرياضة معنا أعطي الكلمة للمستشارين المحترمين السيدين حسن وأهروش، والعربي خربوش لطرح سؤالهما المتعلق باللجنة المؤقتة لرياضة سباق الدراجات. الإشكال المطروح هو أن السادة المستشارين اللي طرحوا الأسئلة البعض منهم غير متواجد، نفس الشكل لأعضاء الحكومة البعض منهم غير متواجد، لكم واسع النظر، إذن الحاج أحمد خذ الكلمة أسيدي.

* السيد المستشار رئيس الفريق :

شكراً السيد الرئيس،

نظراً لعدم تواجد جل أعضاء الحكومة للإجابة على الأسئلة الشفهية التي وجهها بعض المستشارين أطلب رفع الجلسة إلى مدة

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد محمد العربي المساري وزير الاتصال :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارين،

جواباً على السؤال الذي تقدم به المستشار المحترم السيد عبد اللطيف أبوح، والمتعلق ببعض المشاكل التي عرفتتها القناة الثانية في الأسابيع الأخيرة والتي تميزت بحمل الشارة من طرف أطر ومستخدمي القناة، لايسعني إلا أن أؤكد بمجلسكم الموقر أن مجمل تلك المشاكل تم التغلب عليها في جو من الحوار البناء.

وفيما يتعلق بالأجور الخيالية والتبدير داخل القناة على حد ما ورد في السؤال، يمكنني أن ما نشر في الموضوع يستند إلى مجرد شائعات ويدخل في عداد المبالغات.

إن الأجور يحددها مجلس الإدارة الممثل للمساهمين في رأس المال، ويتم ذلك في إطار الحرص على المردودية والعقلانية سواءً تعلق الأمر بالأجور أو بالتعويضات أو بنفقات أخرى.

إن القناة الثانية عانت منذ شهور من صعوبات مالية، وهي وضعية أصبحت الآن متجاوزة، ذلك أن الحكومة عملت منذ تنصيبها على معالجة الوضع المالي للقناة، وقامت في هذا الإطار باتخاذ كافة التدابير اللازمة لموافاة القناة بمستحققاتها، وفي ظرف خمسة شهور حوت وزارة الاتصال إلى خزينة شركة «سوريا» المالكة للقناة الثانية مبلغ 55 مليون درهم، وهو ما يفوق مجمل ما سددهته النولة لفائدة الشركة طيلة السنة السابقة أي مبلغ 53 مليون درهم، وهذا لتعزيز إمكانيتها وتمكينها من مستحققاتها كما قلنا، وفيما يتعلق بالمشاكل التي تعرفها الأطر العاملة للقناة الثانية، والتي أدت إلى وقفة احتجاجية يوم 3/12/98 فقد تمت تسويتها ذلك أنه تم توقيع اتفاق يوم الجمعة الماضي ليلاً بين الإدارة والمستخدمين يسجل هذا الاتفاق النقاط المتفق عليها من حيث التعويضات والأجال المضبوطة للوصول إلى اتفاقية جماعية، يبدأ العمل بها في منتصف

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للمستشار السيد الحاج أحمد زايد في نفس الموضوع.

* المستشار السيد الحاج أحمد زايد :

بسم الله الرحمن الرحيم

شكراً السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارون،

بالفعل سؤالاتنا الآني في إطار التعسفات التي تتلقاها الأعضاء الموظفين في المقاومة وأعضاء جيش التحرير.

على إثر انتخاب المكتب النقابي لنقابة موظفي وأعوان قطاع المقاومة وأعضاء جيش التحرير، تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بتاريخ 5/12/98 قامت إدارة المنويبة السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بإصدار قرارات تعسفية بتثقيف الكاتب العام للنقابة السيد محمد الهجاي ونائبه السيد محمد السماوي، إلى كل من كلميم وطاطا، بعد أن أصدرت يوم السبت 28 نونبر 1998 قرارات مماثلة تقضي بتثقيف عضوي اللجنة التحضيرية السيد محمد الحدادي ونور الدين الهرم إلى كل من فكيك وتاونات، سعياً منهما إلى عرقلة عملية التحضير لإنشاء نقابة خاصة بقطاع المقاومة وأعضاء جيش التحرير، وبهذه الإجراءات الإنتقامية تكون إدارة المنويبة السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير قد مست بإحدى الحقوق الأساسية للطبقة العاملة، التي تنص عليها وتضمنها كل قوانين البلاد، وفي مقدمتها دستور المملكة.

للأسف الشديد يحدث هذا في وقت تعترزم فيه مكونات الأمة وأكثر من أي زمن مضى على طي صفحة المس بالحريات والحقوق الدستورية نهائياً، ويجري هذا أيضاً في وقت ما تزال بلادنا تعيش أجواء إحياء الذكرى الأربعين لصدور ظهير الحريات العامة، والذكرى الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

10 دقائق حتى يلتحق أعضاء الحكومة بمجلس المستشارين، وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار المحترم.

طبعاً هو طلب من رئيس فريق فلايد من تلييته، وبالتالي نعتذر للسيد وزير الشبيبة والرياضة على عدم طرح السؤال المتعلق بقطاع الشبيبة والرياضة، ونرفع الجلسة. تفضلوا آسي.

* السيد المستشار :

السادة المستشارين راهما هنايا إلى غير ذلك، تنظن راه حتى الناس اللي غيطرحوا السؤال فيما يخص الشبيبة والرياضة راهما متواجدين هنايا، نرفع الجلسة 10 ونرجعوا من بعد باش نديروا....

* السيد رئيس الجلسة :

إذن رفعت الجلسة.

* السيد المستشار :

..... التي تنص عليها وتضمنها كل قوانين البلاد وفي مقدمتها دستور المملكة.

السيد الوزير،

يحدث هذا في وقت تعترزم فيه مكونات الأمة، وأكثر من أي وقت مضى طي صفحة الماضي، صفحة المس بالحريات العامة والحقوق الدستورية، وبالتالي فتح آفاق تدعيم صرح بولة الحق والقانون.

كذلك يجري هذا في وقت ما تزال بلادنا تعيش في أجواء إحياء الذكرى الأربعين لصدور ظهير الحريات العامة، والذكرى الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وبناءً على كل هذا نتوجه بالسؤال إلى السيد الوزير :

أولاً : ماهي التدابير التي تتوون إتخاذها في هذا الموضوع لتأمين حقوق شغيلة القطاع المقاومة وجيش التحرير؟ ضد مختلف الخروقات التي تجابه بها الإدارة مطالبهم في ممارسة العمل النقابي؟ وأيضا ماهي الإجراءات التي تعترزمون القيام بها لفرض احترام قوانين البلاد بهذه المؤسسة وتلبية حاجيات شغيلتها؟ وشكراً السيد الوزير.

في تصريحها، وتؤكد بهذه المناسبة تشبثها باحترام الحريات العامة بصفة عامة، والنقابية بصفة خاصة.

لهذا أريد أن أطمئن السادة المستشارين، وخاصة واضعي السؤال بأن السيد الوزير الأول جاد في اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل إيقاف كل عمل يمكن أن يقع في أي قطاع من قطاعات الإدارة يمس ممارسة الحقوق النقابية التي يضمنها الدستور.

شكراً للسيد الرئيس، والسادة المستشارين.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد الوزير.

الكلمة للمستشار السي الشرقاوي.

* المستشار السيد عبد الله الشرقاوي :

السيد الرئيس،

بالفعل سجلنا ما جاء على لسان السيد الوزير عازم الوزير الأول على يعني متابعة البحث في هذه النازلة، الشيء الذي كنبني نأكدوا هو أن هذا الطريقة وهذا الظاهرة راه معروفة من قديمة ماشي جديدة، تلتجأ إليها بعض الوزارات أو بعض الإدارات لودع العمل النقابي، فأتنا ما بغيتش ندخل يعني عندي عدة مذكرات السيد الوزير ربما تعاكس ما جاء في جواب المديرية يكفي أن أسوق مثلاً بسيطاً فقط :

المذكرة 150 الصادرة عن المندوبية كتعين النائب ديال كاتب العام السيد محمد السماوي مكلف بالأنشطة السمعية البصرية في الرباط، كتعينوا ابتداءً من 1 ديسمبر 98، ثم يأتي تكوين النقابة 5 ديسمبر أي بعد أربعة أيام، وبعد تسعة أيام يعني ابتداءً من 10 تأتي مذكرة أخرى 158 كتعينوا نائب في طاطا، هذا مثال من الخمسة الأمثلة التي عندنا مثال واحد، لو كان بالفعل يعني ظاهر وخصوصاً فهذا الظرف الذي هو ديال الدراسة، كتسييف واحد لطاطا وأولادها هنا كيفادي يعمل، يعني هذا الطريقة معروفة ماشي جديدة.

ولهذا كنتالباو السيد الوزير الأول بتعميق البحث، وكنتالباو التوقيف الفوري لهذه الإنتقالات، وشكراً السيد الرئيس.

وبناءً على كل هذا السيد الوزير ماهي التدابير التي تنوون إتخاذها في هذا الموضوع لتأمين حقوق شغيلة قطاع المقاومة وأعضاء جيش التحرير؟ ضد الخروقات التي تجابه بها الإدارة مطالبهم في ممارسة العمل النقابي؟ وأيضا ماهي الإجراءات السيد الوزير التي تعتزمون القيام بها لفرض احترام قوانين البلاد بهذه المؤسسة؟ وتلبية حاجيات شغيلتها وذلك بإرجاع المعنيين إلى أماكن عملهم الأصلية؟ شكراً السيد الوزير، وشكراً السيد الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد محمد بوزويج الوزير المكلف بالملاقات مع البرلمان :

سيدي الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

بمجرد توصل الحكومة بهذا السؤال، بادرت إلى إجراء بحث فيما يخص ما ورد فيه من معلومات، وبالطبع وقعت مكاتبة المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير فيما يخص هذا الإجراء، وكان جواب السيد المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير أن الأمر لا يتعلق بتنقيح يرتبط بما قام به من حق من ممارسة لحقهم النقابي موظفوا هذا القطاع، وأن الأمر يتعلق بترقية لهؤلاء الموظفين بحيث كانوا يقومون بعمل متصرف في الإدارة المركزية، فوقع تعيينهم كنائب السيد محمد الهجاجي نائب إقليم بكميم، ومحمد السماوي نائب بإقليم طاطا، وطبعاً النيابة لها امتيازات أكثر يحصل عليها الموظف أكثر من ممارسته لعمله داخل الإدارة المركزية.

لكن بالنسبة للسيد الوزير أنه إذا تبين من الدراسة والبحث الذي يقوم به فيما يخص هذا الجانب، إذا تبين أن الأمر فيه بالفعل تضيق على حرية العمل النقابي، وأن الأمر يرتبط بانتقام فإن السيد الوزير الأول سوف يعمل على أساس إيقاف هاته الإجراءات التي في ذلك الوقت ستكون إجراءات غير قانونية لأنها تمس ممارسة حق النقابي تؤكد الحكومة بانها تلتزم باحترامه، وكما جاء

الاحتجاجية التي كتبت في تديروها، وغادي نحيد اللي كينتميز لبعض الأسلاك نحيدهم كاع من بوك الأسلاك، نفس الإجراء الذي دار السيد رئيس قسم الدراسات التاريخية في نفس التوقيت وأبلغهم رأي المنوب السامي المحترم يرفض تكوين مكتب نقابي قطعاً لموظفي الإدارة قبل إشعار الإدارة مسبقاً بذلك. وشكراً للسيد الوزير، وشكراً السيد الرئيس.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكراً للسيد المستشار.

السيد الوزير تفضلوا.

*** السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان :**

أريد فقط أن أؤكد بأنني شخصياً لم أتوصل بالملف المتعلق بهاته القضية، والذي يطرح الإشكالية بوجهة نظر الكاتب العام للنقابة، إلا قبل دخولي لهاته الجلسة، وهذا الملف موجه إلى السيد الوزير الأول، فبدأً طبقاً للمعلومات التي الآن استمعتوا إليها من طرف السادة المستشارين والبيانات، وكذلك لما جاء في هذا الملف كذلك من معطيات فالسيد الوزير الأول كما قلت سيستخدم الإجراء المناسب والعاقل المنصف في هاته القضية، وأؤكد من جديد بأن الحكومة يعني متشبهة وتحرص أن تراعي جميع قطاعات الدولة الحقوق التي يقرها الدستور لجميع المواطنين، هذا شيء نهائياً ليس فيه أي مساومة أو أي منازعة الدستور هو أسمى قانون يجب أن يحترم من طرف الجميع، وكذلك الحقوق الأساسية التي يضمنها هذا الدستور، نحن أحرص ما يكون على أن يقع احترامها من طرف أولاً المسؤولين الإداريين، وكذلك من طرف أرباب العمل، ومن طرف النقابات بصفة عامة، شكراً.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكراً للسيد الوزير.

*** السيد المستشار سعيد التادلاوي :**

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة في إطار التعقيب السي زايدى.

*** المستشار السيد الحاج أحمد زايدى :**

شكراً السيد الرئيس،

شكراً السيد الوزير،

على التوضيحات بالفعل تلقيناها بارتياح إلى كان في هذا الإتجاه، نتمناو السيد الوزير الأول يوصل للحقائق التي هي حقيقة غادي نعطي بعض الأمثلة بالإضافة للي كمال السيد المستشار المحترم، يوم الإثنين 30 نونبر 98 فوجئ الموظفين بالذاكرة رقم 150 المؤرخة بـ 28 من الشهر نفسوا، يوم السبت من طرف المنوب السامي أجريت بموجبها عدة تعيينات على الصعيد المركزي، والمصالح الخارجية، ومست هذا الإخوان النقابيين اللي كيتكون منهم الإخوان ذيال المكتب واللجنة التحضيرية ديال هذا التأسيس ديال هذا النقابة، وعلل هذا المذكرة بدعوى المذكرة رقم 40/98 اللي كتقول ماشي الترقية ولكن كتقول بأن الناس استوفوا الربع سنين في الأماكن طبقاً لهذا المذكرة 48/98 ديال السيد الوزير الأول خصهم يتنقلوا، أو هما ما عندهم لا أربع سنين ولا ما كانوا كيزاولوا هذا المهام غير هذا الوقت ديال تأسيس ديال النقابة، وحتى التعويض على هذا المهام اللي تسندت ليهم مكيتلقاهاش بمجرد ما داروا هذا المكتب تعينوا فهذا المناصب اللي عطاوه نائب كذا وكذا هذا جانب.

الجانب الثاني غادي نعطي مثال آخر هو هذا أحمد الهجاجي الكاتب العام سبعة التعيينات خلال ستة سنين، هنا كيتبين باللي كايين العداة باين اتجاه هذا الناس، نفس المشكل محمد السماوي أربع تعيينات خلال أربع سنوات، معناها هذا المضايقة كايينة، وأكثر من هذا السيد الوزير غادي نعطيكم بعض المسائل بعض الإيضاحات السيد رئيس المفتشية الإدارية والتقنية جمع الموظفين صباح يوم الثلاثاء 8 دجنبر بعد التأسيس ديال النقابة أو بلغهم تعليمات الإدارة فيما يرجع للنقطة الاحتجاجية التي قاموا بها، وقال لهم باللي غادي نحيد لكم الأجر ديال هذا الوقفة

بسم الله الرحمن الرحيم،

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

تعرف وزارة الشبيبة والرياضة سنوياً بتنظيم مباراة لمختلف أصناف الموظفين، والذي تدخل في إطار الترقية الداخلية وغالباً ما يكون مقر إجراء هذه الإمتحانات هو مدينة الرباط، مما ينتج عن ذلك مجموعة من المشاكل مادية ومعنوية، تعترض سبيل المشاركين، وبالأخص القاطنين في المناطق الشمالية والجنوبية والشرقية للمملكة، نظراً لارتفاع تكاليف التنقل والإقامة إلى جانب غيابهم عن أسرهم، ومقرات عملهم لمدة قد تصل إلى مدة أسبوع، لأن المباراة تتضمن اختبارات كتابية وشفوية وعملية، وباعتبار هاذين الأخيرين الشفوي والعملية إضافيين فقط فإنه يمكن الاستغناء عنهما، كما هو الشأن بالنسبة للمباراة لجنة التعليم وكذا المرضين.

السيد الوزير،

سؤالي كالتالي : ألا ترون السيد الوزير أنه في الوقت الذي أصبح المغرب يطبق اللامركزية والجهوية، وأصبحت الجهة مكرسة بالدستور وفي القانون، وتكونت المجالس الجهوية وبعد الخطاب الملكي السامي في المناظرة الأخيرة 14 أكتوبر أصبح من الآن من اللازم إحداث مراكز لإجراء اختبارات على مستوى كل جهة، تعزيز للامركزية التسيير الإداري قد يخفف من هذه المشاكل والأعباء ودفعا في نفس الوقت عمل الجهة الذي نأمل منه وراء المغرب القرن الواحد العشرين؟ وشكراً للسيد الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار،

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد الوزير :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

كان سبق لفرق المعارضة وبعض الفرق ديال الأغلبية كانوا تقدموا بواحد مقترح قانون من أجل تعديل الفصل 27 من القانون المالي، وكنا من بعد الإلحاح والطلب باش يتبرمج في الجلسة كان فجلسة سابقة أحد الزملاء وكان عمل نقطة نظام فنفس الموضوع للسيد نائب الرئيس اللي كان كيتراس الجلسة العامة آنذاك، وقالنا بالحرف على أنه من بعد ما اتصل بالسيد رئيس اللجنة سيبرمج في الخميس السابق، إلا أنه ولحد الآن هذا القانون لم يبرمج في اللجنة السيد الرئيس.

احنا السيد الرئيس هذا المقترح ما جيناش وتقدمنا به، احنا السيد الرئيس تتمثلوا أمة، وعندنا ناس كيطالبوا بواحد العدد ديال الأمور، لنحسم في الموضوع نحن على أبواب إقفال هذا الدورة إن شاء الله، وهذا المقترح غاييقي معلق هاكا، احنا اللي عندنا شي رغبة يحسم معنا فهذا الموضوع السيد الرئيس، مانبقاوشاي معلقين هاكا، وعندنا وعود من الرئاسة التي لم تحترم لحد الآن.

ولهذا السيد الرئيس بغينا نعرفوا هل اللجنة هي اللي ما برمجاشاي؟ هل الحكومة هي اللي ماستعداشاي تجي؟ عطيونا شي تفسير السيد الرئيس باش تاحنا نفسروا للرأي العام؟ وشكراً السيد الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

رئاسة الجلسة ستبلغ محتوى تدخلكم إلى السيد رئيس المجلس، وكذلك للسيد رئيس لجنة المالية، وأظن بأن الموضوع هو موضوع للتنسيق ما بين أعضاء اللجنة والحكومة فيما يخص تحديد ديال المدة الزمنية أو الوقت الذي ستجتمع فيه اللجنة، وأظن بأن الجلسة غالباً ما غادي تكون في الأسبوع الموالي إن شاء الله.

بالسؤالين الأثنين الأخيرين نكون قد أتينا على الحصنة ديال الأسئلة الأنية، ومنتقل إلى باقي الأسئلة، وأعطي الكلمة للمستشار المحترم السيد أحمد المالك لي طرح تساؤله المرتبط بقطاع الوظيفة العمومية حول تنظيم مباراة لمختلف أصناف الموظفين، فليفضل السي المالك لي طرح سؤاله.

* المستشار السيد أحمد المالك :

شكراً السيد الرئيس،

ببلاننا، فإن أصحاب المطاعم السياحية فوجئوا عندما استتنت الحكومة هذا المطاعم من الاستفادة من هذا التخفيض، علماً أن تنمية القطاع السياحي مرتبطة بهذا المطاعم التي تعتبر عنصر أساسياً في استقطاب السياح وفي التعريف بالثقافة المغربية.

وبذلك نطرح عليكم السيد الوزير السؤال التالي : لماذا تم استثناء المطاعم السياحية من الاستفادة من التخفيض الذي مس الضريبة على القيمة المضافة المفروضة على القطاع السياحي؟ وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد وزير الاقتصاد والمالية.

* السيد فتح الله وأولو وزير الاقتصاد والمالية :

السيد الرئيس،

وأنا أجيب على السؤال الذي طرحوا السيد المستشار المحترم أريد أن أذكره أولاً بأنه نظراً بطبيعة الحال للعملية ديال السياحية والخصوصية متاع هذا القطاع فمنذ البداية أن الضريبة على القيمة المضافة عمرها ما كانت 20%، يعني وقع لكم نوع من الخطأ كانت 14% هذا يعني غير من الناحية بدون شك تتعرفوا هذا القطاع بطبيعة الحال، إذن كانت دائماً 14% وبالفعل فالقانون المالي ديال 96-97 وقع تخفيضها لـ 10% هذا السعر هذا مطبق على الأماكن السياحية، وخاصة على الفنادق، وكذلك على بيع السلع الغذائية والمشروبات المستهلكة داخل هذه الأماكن، اعتباراً ماشي فقط لمقتضيات هذا القانون، ولكن اعتباراً كذلك لمقتضيات على القانون ديال القيمة المضافة.

أما بالنسبة للأماكن التي خارج الفنادق، فالقانون ديال الضريبة على القيمة المضافة مطبق عليها هذا، وتفرض عليها بطبيعة الحال المعدل الطبيعي، فإذن هنا المرجع متاعنا هو القانون ديال الضريبة على القيمة المضافة.

أما بالنسبة للفنادق فباعتبار المشروبات والنفقات ديال الغداء التي داخلها هي جزء منها، وبالتالي يطبق عليها المعدل المخفض ديال 10%، شكراً.

السادة المستشارون،

السيد المستشار المحترم السي أحمد المالك،

شكراً على سؤالكم الذي في الواقع هو سؤال يمكن نقول بأنه مندرج من ضمن الإهتمامات والإنشغالات التي هي أنشغالاتنا حالياً فيما يتعلق بإدراج مجموعة من الإصلاحات المتمثلة في تبسيط العمل الإداري، ومما لاشك فيه أن تنظيم المباراة على صعيد الجهة سيكون من اقتصاد الجهود والوقت وتمكين المتبارين من التباري غير بعيد عن مقومات سكتاهم، الفكرة جارية هذا مع العلم أنه حالياً واحد المجموعة من الوزارات كتوزع المناصب ديالها محلياً، أو كتخلي الصلاحية لمصالحها غير ممرضة لتنظيم المباراة، ولكن هذا فيه حالياً عيب أساسي هو اختلاف طرق العمل، وبالتالي نوع من عدم يعني التساوي يتسرب إلى هذا الطريقة من العمل.

لكن في يعني أغلب الأحيان فعلاً الوزارة تنظم على شكل وطني هذا حالياً، إنما التوجه الجهوي هو مشروع يندرج تماماً في تصورنا، وهذا ما سنعمل عليه إن شاء الله مع الجميع، لأنه على أي حال أي تصور نضعه لن ندخل فيه مباشرة في التنفيذ حتى نوسع الاستشارة إن شاء الله، وستساهمون بدوركم، والسلام عليكم.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد الوزير.

نمر إلى قطاع الاقتصاد والمالية بسؤال حول الضريبة على القيمة المضافة المطبقة على القطاع السياحي، السؤال قدم من طرف المستشار السي سعيد اللبار. السي سعيد تفضلوا.

* المستشار السي سعيد اللبار :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارين المحترمين،

أيها الحضور الكريم،

عملت الحكومة أخيراً إلى تقليص الضريبة على القيمة المضافة التي يخضع لها القطاع السياحي من 20 إلى 10%، وإذا كان هذا الإجراء قوبل بارتياح من طرف الفاعلين والمستثمرين السياحيين

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد الوزير.

الكلمة في إطار التعقيب للسيد المستشار السي البار.

* المستشار السيد سعيد البار :

شكراً للسيد الوزير.

أولاً 14% اللي كلتيو فالمطاعم دائماً كانت 20% إمكن تتكلموا

على الفنادق.

السيد الوزير،

هل الحكومة التي تدعي حكومة التغيير، حكومة التناوب حكومة اللي تيمكن لها ترتكز الميزانية ديالها على الضرائب هذه حكومة، ماكايناش شي دولة فالعالم لا فأوروبا ولا فأمريكا شي حكومة اللي تترتكز إلا على الضرائب، لأن لايعقل بأن بلاد كالمغرب بالمشاكل اللي فيها وتنظن السيد الوزير تيعرف المشاكل اللي كاينة كثيرة الضرائب اللي كاينين حالياً، كاين الناس اللي متيستاطموشي يخلصوا الضرائب فبعض المدن، كاين تعسفات إدارية من طرف إدارة الضرائب، مثلاً مدينة فاس كاين الإنسان اللي فراس مالوا 7000 درهم فالحانوت ديالوا فالمتجر ديالوا عنوا 7000 درهم، وجاتوا 32000 ألف درهم، والدار اللي ساكن فيها دار ذالكرا، وهادشي عندنا حجج، فكيف يعقل السيد الوزير المحترم حكومة التناوب حكومة التغيير باش الإنسان إلى كان فراس مالوا 7000 درهم يخلص نسيفظوا لو 32000 درهم؟ كاينة حاجة أخرى السيد الوزير المحترم، كاين الإنسان اللي كان تخلص 800 درهم ديال «باطونطا» أخيراً سيفظوا 3200 باش مايقاش معفي من الألف درهم، كان 800 ردوا لو 3200 درهم، كيف السيد الوزير المحترم يفسر لنا بأن إدارة وحكومة حكومة التغيير تمشي بهذا الهيكله وبهذا الشكل؟ وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير في إطار رده على تعقيب السيد المستشار.

* السيد وزير الاقتصاد والمالية :

سمح ليا السيد الرئيس غانتوجه ليكم نتوما أكثر لأنه كاين بعض الضوابط ديال الأسئلة الشفوية التي يجب أن تحترم بطبيعة الحال فالعلاقات ما بين السادة المستشارين والحكومة.

السيد المستشار دار واحد السؤال جاويتوا عليه ويتعلق الأمر بمعدل ديال الضريبة على القيمة المضافة بالنسبة للمطاعم، ومعني جا تيجاويني تيهدر على حاجة أخرى، فيعني كاين واحد القواعد لأنه على أي حال كل واحد تيحترم الآخر، وإلى ما احتراموش هذا القواعد غانكونو في فوضى.

أما الآن غادي نتكلم البلدان الديمقراطية كل البلدان الديمقراطية، من الأسس الديمقراطية كذلك الضرائب، لأنه بتلك الضرائب تاندافعوا على الصحراء متاعنا، وتانديروا المدارس، وتانديروا السندود، وهي اللي تتجعل المواطن باش تراقب الحاكمين، بطبيعة الحال الناس الضعاف خص قانون التسهيلات، والناس الأغنياء خصهم يخلصوا الضرائب، وكاين فهذا البلاد ناس أغنياء اللي متيخلصوش الضرائب، وهذا هو الأساس هذا هو المساواة اللي خصها تخلق، والقطاعات التي يجب أن تشجع الدولة والحكومة، لا هذي ولا اللي قبل منها ولا اللي غادي تجي من بعدها لايد تشجعها، ولكن لايد كذلك ما بين المواطنين والمجتمع والدولة والدولة ماهي إلا وسيطة، خاص بطبيعة الحال تكون الحقوق محترمة الضرائب التي يجب أن تؤدي، الإعفاءات التي يجب أن تعطى يجب أن تعطى، ولكن الضوابط وإلا ما غانكونوش فواحد الوضعية التي هي وضعية تتسم بكثير من الفوضى، والفوضى ماشي شيء طبيعي، شكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد الوزير.

أذكر بأن رئاسة الجلسة يطلب عليها السيد الوزير الاجتهاد فيما يخص توليد تدخلات السادة المستشارين، أكيد بأن السؤال طرح في موضوع، ولايد أن يبقى، لكن كيفما كان الحال فمجلسنا هو مجلس فتي نحاول جميعاً أن نرسخ التقاليد والاجتهادات في المستقبل، أو نتمناو إن شاء الله الانضباط يكون ما بين الطرفين.

نمر إلى القطاع الموالي هو قطاع الطاقة والمعادن يسؤال حول كهربية الجماعات بإقليم طاطا، سؤال قدم من طرف المستشار المحترم السيد محمد تاضومانت، تفضلوا السيد المستشار.

السيد المستشار المحترم،

شكراً على سؤالكم، أود أن أقول بأن منطقة طاما قد حظيت بعناية لا بأس بها فيما يخص برنامج الكهرباء القروية الشامل، وأنه إلى حد الآن قد تمت برمجة حوالي 60 نوار أن الكهرباء بالربط بالشبكة، ولدي أسماء هذه الدواوير كلها بكيفية مفصلة إذا أردتم الإطلاع على ذلك، ولنا كذلك إحصائيات تدل على أنه قد تمت كهربة 54 مركز قروي، وهذه وثيرة لا بأس بها كما قلتكم أنتم، وهناك برمجة 23 مركز بجماعة إيسافن وأربع مراكز بجماعة تيزيت خلال هذه السنة أي سنة 1998 وبداية سنة 1999.

والجديد في الأمر هو أن الدولة ستتحمل عبر المكتب الوطني للكهربة إنجاز شبكة جهد متوسط رئيسية في منطقة طاما، ويبلغ طولها حوالي 40 كيلومتر ابتداءً من الآن، وتمتد من بلدية إيغرم إلى جماعة تيزيت، مروراً بجماعة إيسافن، إذن 40 كيلومتر اللي غادي تدخل فالشبكة، واللي العمل سيبدأ عما قريب وعما قريب جداً، وبدأ العمل بكيفية يعني بوثيرة ضعيفة، ولكن ستطلق الوثيرة في إقرب وقت، وهذا 40 كيلومتر من الجهد المتوسط سيمكن من الرفع من نسبة الكهرباء القروية في المنطقة من 6% من المساحة العامة إلى 43% وسط سنة 1999.

إذن يمكن أن نعتبر بأن منطقة طاما هي منطقة تأخذ بعين الاعتبار بكيفية قوية، وبأن العمل جاري بها.

وفيما يخص هذه القرى التي تشرفتم في الحديث عنها لدي إحصائيات لكل هذه القرى وهذه المداشر، وأنا مستعد أن أعطيكم كل التوضيحات على أن هذه المنطقة هي على كل حال تحظى بعين الاعتبار.

وهذا المناطق اللي أنتم تتقولوا على أن مازال ماوصلها كاتبونا بها لأنني أقول مرة أخرى على أن هناك خلية في وزارة الطاقة والمعادن تهتم الآن ببرمجة كل الأقاليم التي تحتاج إلى الكهرباء القروية في إطار البرنامج الشامل، ولهذا اعطيونا هذا الأسماء هذه باش يمكن لينا نبرمجوها، وباش تبعوا أنتم بأنفسكم على أن البرمجة، وخاصة تقولون بأن هناك استعداد للمشاركة المادية مع المكتب الوطني ومع المستفيدين، إذن ليس هناك أي عائق، لأن الشبكة ستم والطاقات المجددة موجودة، اعطيونا هذا الأسماء

* المستشار السيد محمد تاضومانت :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمون،

إخواني المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

لقد بذلت مجهودات محمودة في مجال الكهرباء القروية التي استفاد منها مجموعة من القرى في بلادنا في إطار البرنامج الوطني للكهربة القروية، ويعتبر هذا الإنجاز استجابة لمطالب القوى الحية ببلادنا، إيماناً منها أن الكهرباء القروية تعتبر خطوة نحو تنمية العالم القروي، وفك العزلة عنه، ومحاربة مجموعة من الآفات الاجتماعية كالهجرة إلى المدن، وكما تعلمون فإن إقليم طاما يعتبر من الأقاليم الفتية التي تتوفر على مجموعة من المؤشرات التي يمكنها أن تخلق إقليماً متطوراً إذا تم التعهد بالعناية، ومدته بالتجهيزات الأساسية، وخاصة بالعالم القروي.

وفي المجال الكهربة القروية فإن عدة جماعات تعاني من إنعدامها، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر جماعة تمنارت بجميع مداشرها، جماعة ليلت وجميع مداشرها، جماعة أفا إغان بجميع مداشرها، جماعة إيسين وجميع مداشرها، جماعة أكينان وجميع مداشرها، جماعة أيت وابلي كتمزارات وتنافوست، وجماعة أوبكوم بتمزكيت، جماعة إيسافن، ومداشر إبركاكن، جماعة إيزغ ومداشر دوداو، وأشير أن البعض في هذه الجماعات دخل في إطار الشراكة وأنها في أتم الاستعداد للدخول في هذه الشراكة.

لذلك فمن أجل إنصاف هذا الإقليم فإننا نتساءل عن الإجراءات التي اتخذتها وزارتك لمد الجماعات المذكورة بالكهربة؟ وما هو المدى الزمني الذي ستحقق خلاله ذلك؟ وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد يوسف الطاهري وزير الطاقة والمعادن :

السيد الرئيس المحترم،

لماذا هذا الحيف أننا منذ أكثر من أربعين سنة وسكان المدن يستفيدون بدون مساهمة؟ والآن نجيب: إلى العالم القروي ونفرض عليهم ضريبة لكي يساهم في هذه المسألة، فلهذا نحث بهذا الحيف، ولهذا نطالب من الحكومة أن ترفع عنا هذا الحيف، وأن تتدخل وتسرع بما هو سيفيد في العالم القروي.

لأننا نعرف الآن الجماعات التي أخذت قروض ولم تستطع استردادها، ولم يستفد من هذه القروض إلا 5% باستثناء مقر الجماعة وبعض السكان المجاورين، لا يعرف سكان العالم القروي في بعض الجماعات أي إنارة.

كذلك هنا بغينا نوجهو نداء إلى الحكومة لكي ترفع عنا هذا الغبن، هناك بعض المداشير تمر منهم الكهرباء ولم يكن لديهم استطاعة لكي يدخلوا هذه الكهرباء إلى مداشرهم، وإن تتطلب هذه المجهودات إلا مجهودات بسيطة لكي يستفيد هؤلاء السكان.

كذلك السيد الوزير، هناك حيف آخر وصل السكان الذين استفانوا من الكهرباء القروية، من ناحية المكتب الوطني للكهرباء، المكتب الوطني للكهرباء لم يواكب العملية، بل سار يتابع هذه العملية بالموظفين الذين له، لم يوظف موظفين جدد لكي يرفعوا الحيف عن هذا السكان، فيما يخص الكشف، فيما يخص استخلاص الفاتورة.

فلهذا السكان يقطعون المسافات الطويلة لكي يؤثروا هذه الفاتورات، وإلا تفرض عليهم ضريبة.

فلهذا السيد الوزير نطالب منكم ومن الحكومة أن ترفع هذا الحيف عن هؤلاء الضعفاء، وعن العالم القروي. وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد وزير الطاقة والمعادن :

شكراً السيد الرئيس المحترم.

شكراً السيد المستشار المحترم.

أريد إذا سمحتم بذلك أن أدلي بأرقام لم أدلي بها فيما قبل وهي أرقام جديدة توصلنا بها هذا الصباح مهمة على ما أعتقد هو

باش يمكن لنا نبرمجهم في أقرب وقت وليس هناك أي إشكال، لأن جميع ما نتوصل به من طلبات كلها تبرمج، وكلها ستدخل في إطار المخطط المديرى، كنت هنا قد أعلنت على أن هناك مخطط مديرى الآن نحن بصدد الإنتهاء منه مع المكتب الوطني للكهربة، والذي يهم 34 ألف دوار، 34 ألف دوار غادي تدخل في المخطط المديرى، ومن ضمن هذا 34 ألف دوار كايئة إلى حد الآن التي أحصيت، وستبرمج بكيفية نهائية 226 دوار تهم منطقة طاطا، إذن راه المنطقة ديالكم على ما أعتقد بأنها مغطاة بكيفية يعني لا بأس بها، احنا مستاعدين باش نزاووا فهذا البرنامج، وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد الوزير.

دائماً في نفس القطاع هناك سؤال حول برنامج كهربة العالم القروي، سؤال مقدم من طرف السادة المستشارين الحاج عمارة العمارة، أبو زايد أحمد السالك، والمستشار السي أحمد الجوهري، أعلن بأن الحاج عمارة هو الذي سيقدم السؤال تفضلوا الحاج.

* المستشار السيد الحاج عمارة العمارة :

بسم الله الرحمن الرحيم

شكراً للسيد الرئيس،

السيد الوزير،

السادة المستشارين،

السيد الوزير،

استبشر سكان البادية خيراً لما رأوا الإنارة تمر من وسط العالم القروي، استبشرنا خيراً واستفادت عدة دواوير وهذا نشكر عليه الحكومة، ولكن سرعان ما سار هذه البشرية في الإحباط لم تتخلى في الدولة عن التمويل، وواكلت بعض التمويلات إلى سكان والجماعات القروية، مع العلم أن هذه الجماعات لا تستطيع أن تمول، وكذلك السكان السكان الذين نعرفهم أنهم دخلهم جد محدود، والفقر موجود لديهم.

فلهذا لا بد من أن نطالب من الحكومة أن تتدخل وأن تتدخل بكيفية سريعة، لكي تدفع بهذا العالم إلى أن يستفيد من الكهرباء.

وشوف شحال داخلين فيها ديال الديور، وشحال غادي يستقيفونا فيها ديال السكان، معاذا الله مكيتمش بعض النويات الربط على كل حال 1500 نقولوا غير 1200 ولا 1300 اللي غاتكون حقيقة عاملة، واللي غادي يكون الكهربية مطلوقة فيها بكيفية عادية.

إذن كيخصنا هذا البرنامج نحافظوا عليه، وكيخص ذاك الفكرة ديال الأداء تبقى فكرة مستمرة، نعم احنايا إن شاء الله فذاك المناظرة اللي غنديروا من بعد رمضان واللي مازال كتعلنو عليها، غادي نشوفوا مرونة الأداء، أو واحد النوع من التخفيضات بحال ذاك «لبيزيسون» اللي كيخلصوا عليها 90 درهم تنقص منها، غادي نحاولوا ما يمكن باش تنقص منها، غادي نحاولوا باش نشوفوا شوية ديال المرونة في الأداء بالنسبة للمستفيدين، إمكن ذاك السبع سنين نمدبوا ننقصوا شي شوية، ما يمكن ليشاي دابا نعلن بكيفية رسمية على شنوا غادي يمكن لينا نديروا فذاك اليوم أولا ذاك اليومين اللي غادي نديروا لقاء بنائنا إن شاء الله، باش نشوفوا كيفاش نسهلوا العملية، ولكن دائما كيخصنا نحافظوا على البرنامج ديالنا باش يبقى ماشي بالوثيرة ديالوا، لأن هذا الوثيرة ديال 1500 وأنا كيمكن لي نقول يمكن إلى كتب الله ممكن ندوزوا حتى الـ 1500 ندوزها، كيخصنا نحافظوا عليها لأن هذا هو الحل لبرمجة القرى والنواوير المغربية باش يدخل الضو، أولاً للسكان، وثانياً حتى لداك الضيعات الصناعية أو الشبه الصناعية اللي كتستافذ من الكهربية كيخصنا ما نمشيوشاي في الفكرة ديال المجانية مانمشيوشاي فيها، ولكن نحاولوا نصيبوا المرونة لداك الناس اللي على قد حالهم. وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً السيد الوزير.

التعقيب للحاج اعمارة. تفضلوا.

* المستشار السيد الحاج اعمارة العمارة :

بسم الله الرحمن الرحيم

كنشكر الوزير على الجواب ديالوا، ولكن نحن لانطالب بالمجانة، ولكن نطالب بالإنصاف، لأن هناك تقسيم المغرب راه

أنه إلى حد الساعة تمت كهربية 786 مركز خلال هذه السنة، وهذا دائماً في إطار برنامج الكهربية القروية الشامل، هذا 986 مركز إلى آخر نونمبر 1998.

إذن هذا الوثيرة ديال قرابة 1000 مركز 986 هي تفوق بكثير الوثيرة التي كنا عليها فيما قبل، إذن يمكن لينا نعتاقنوا على أن ذاك 1500 مركز التي كنت قد أعلنت على أنها ستكهرب احنا الآن ماشين حقيقة في وثيرة اللي جد مرضية وجد سريعة، وكنتمناو بانه من هنايا لـ «مارس» إن شاء الله غادي نكونوا وصلنا بدون شك إلى الرقم الذي كنت قد أعلنته عليه رسمياً.

زيادة على هذا 986 مركز تم طلب عرض لكهربية 230 مركز جديدة بلا ديك 986، هذي 230 مركز أخرى، إذن هذا 230 مركز تم طلب عرض وعينت المقاولات التي ستدخل الكهربية إلى هذه المراكز، إذن 986 وزائد 230 هي 1200 مركز اللي غادي تم في إطار برنامج الكهربية القروية الشامل وماشين إذن بواحد الوثيرة ديال 1500 لأن الهدف ديالنا هو باش إن شاء الله نرفعوا من الوثيرة من 1000 العام اللي داز كانت قرابة 1000 باش نوصلوا، ما احنا دابا وصلنا لـ 1200 باش نوصلوا لداك 1500 من هنا لقانون المالية، وأنا كنعتمد قبل من القانون المالية ديال جويي يمكن لينا فداك الشهر ديال جوان ولا ديال ماي نكونوا 1500 إن شاء الله بإذن الله، من هنايا للقانون المالية غادي ندوزوا حتى لـ 1500 ذالوثيرة.

هذا كي طرح علينا الجواب ديال السيد المستشار المحترم، حقيقة المشكلة مطروحة وعندكم الحق، الناس اللي ما الجماعات اللي هي ضعيفة أو الناس المستفيدين اللي ما عندهم ماشي الإمكانيات باش يشاركوا لأن المكتب الوطني 55% والجماعات المحلية 20% والمستفيد 25% كايين المستفيدين اللي متايقدوشاي على ذلك الـ 25% ديال داك 40 درهم في الشهر لمدة 7 سنوات هذي هي المعدل الكبير.

ولكن مني كنعطيكم هذا الأرقام الأولية، واش نمشيوا للمجانة المشكل مطروح، ميمكن لناشاي نمشيوا للمجانة، لأن إلى مشينا للمجانة ديال العملية هذا البرنامج وأنا نتقول لكم 1500 الحمد لله الآن تضمنات، 1500 مركز شوف شحال داخلة فيها ديال الدشاي،

على طاطا، هذا 34 ألف دوار من ضمنها هي فاش باش بانث لينا ديك الـ 228 دوار، ديال المنطقة ديال طاطا اللي كيخصها تبرمج، واللي تبرمجت فهذا المخطط المديرى، إذن دابا وضعنا مخطط مديرى باش مغاتبقاشي هذا القضية اللي قلتوا ديال هذا المنطقة اللي مستفيدة، وهذه إلى غيرها لاستفيد إلى آخره، إذن دابا غادي يكون برنامج وغادي يكون برنامج واضح شفاف ويمكن لينا نعطيوه ليكم، غادي نوزعوه عليكم بطبيعة الحال مالى يكون إن شاء الله جاهز، دابا فديك المناظرة يمكن أعتقد باننا يمكن لينا نوزعوا هذا المخطط، وغادي نحاولوا الآن نعرفوا حتى الإمكانيات المادية رغم أنني مازال تنقول بأن كيخصنا نحافظوا على البرنامج، وكيخصنا نحافظوا على الخصوصيات المادية ديالوا، ولكن هذا لا يمنع إلى كاين شي حقيقة شي مناطق اللي جد جد متضررة يمكن لينا نحاولوا ندخلوا فيها باش يكون فيها مرونة على كل حال، وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد الوزير.

آخر سؤال في قطاع الطاقة والمعادن قدم من طرف المستشار السى لحسن أكوجال، ويتعلق بسبل تجاوز سلبيات نظام الشراكة المعمول به للاستفادة من برنامج العالم القروي بالطاقة الكهربائية، فليفضل السيد المستشار.

* المستشار السيد لحسن أكوجال :

السيد الرئيس،

السادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير المحترم،

لاشك أن أي عمل تنموي كيفما كان نوعها يبقى في مبدأ توفر المنطقة على البنيات الطاقية والكهربائية، إذ لايتصور النهوض بالعالم القروي وفق التوجيهات السامية لصاحب الجلالة نصره الله، والمكانة التي حظي بها في البرنامج الحكومي دون تمكين المواطنين من الاستفادة من خدمة هذا القطاع الحيوي.

السيد الوزير المحترم،

كما لا يخفى عليكم اتجهت الحكومة وجهة خلق أسلوب تدخل جديد تمثل في نظام الشراكة، وتدخل السلطات العمومية بواسطة

المغرب يعني اللي كيقسموا على قسمين راه غالط، راه هناك المدن والبوادي وبادية البوادي والجبال والمناطق الصحراوية، راه المغرب خصوا يتقسم لهذا الأقسام هذه، كاين المناطق الجبلية اللي ماعندهومش، كتطلبوا الإنصاف ديال هذا الناس اللي ما عندهمش يدخل لهم الضو بالمجانبة واللي عندوا يخلص، هذا هو المطالبة ديالنا السيد الوزير.

فهذا كخطالبوا من السيد الوزير وأعطيك على سبيل المثال إقليم شيشاوة، إقليم شيشاوة إقليم من أضعف الأقاليم في المغرب، وهذا بشهادة الجميع، وبشهادة وزير التخطيط، فهذا نطالب بإنصافنا وإنصاف العالم القروي وإنصاف الأقاليم الضعيفة والمناطق الجبلية والمناطق الضعيفة وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

الرد ديالك، تفضلوا السيد الوزير.

* السيد وزير الطاقة والمعادن :

شكراً السيد الرئيس المحترم.

اعطينا بعض الأسماء ديال بعض الدواوير اللي كتشوفها حقيقة مضررة وضعيفة جداً إلى آخره، اعطينا بعض الأسماء ديها كتابة، ونحاولا يكون واحد على الله نديروا جهندا باش نشوفوا واش يمكن لينا نجابووا بكيفية إيجابية لهذا الطلب ديالكم، اللي كاين هو بغيت هذا القضية ديال نقسموا المغرب احنا باش ما نمشوشاي فهذا وزارة الطاقة والمعادن عملت باش يكون دابا مخطط مديرى قلتها قبيلاً ونعاود نقولها، كيخصنا نعرفوا الأهمية الاستراتيجية والاجتماعية ديال هذا المخطط المديرى اللي دابا سالينا واللي درناه في الكمبيوتر، واللي درناه بكيفية لماعة وصاوبناه كاينة 34 ألف دوار اللي دخلات الآن في آخر في هذا الأسابيع الأخيرة فهذا الأيام الأخيرة 34 ألف دوار بانث لينا دابا فالخريطة الجغرافية ديال البرنامج، وإلى عرفنا دبا احنايا مازال ماعرفناش الحالة المادية ديالها بالضبط، ولكن عرفناها جغرافياً، واللي عرفنا باللي الضو كيخص يوصل لها، واللي دابا غادي نديروا دراسة مادية ديال هذا 34 ألف دوار، هي الجواب اللي قلت قبيلة للسيد المستشار المحترم

السننيمات التي كتجمع في سياسة التضامن الوطني من أجل كهربة العالم القروي التي كياخذ المكتب الوطني، إذن تتعرفوا بأن كايين واحد عملية التضامن سائرة وناجحة، والمكتب الوطني كيبؤز هذا عملية التضامن بذاك 55% لصالح هذا البرنامج ديال الكهرباء القروية الشامل.

إذن لابد من مطالبة الجماعات بمساهمة حتى تحس على أنها معنية بالأمر، ولكن أنا أقول من جديد وأعيد الكرّ على أننا سنحاول إدخال المرونة في فكرة المشاركة إن شاء الله، وسنعمل على أن نصل إلى هذه النتيجة.

فيما يخص سؤالك المهم جداً بالأقاليم الجنوبية، أنتم تعلمون بأن الأقاليم الجنوبية لها لدينا عناية خاصة، وهذا العناية الخاصة تبلوت وتتبلور من جديد، حيث غادي نعطيكم بواحد الكيفية جد عجالية حتى لا أضيع من الوقت بعض الأرقام باش تشوفوا المجهود التي قامت به الحكومات السابقة والتي تقوم به الحكومة الحالية، وخاصة بعد الزيارة التي قام بها السيد الوزير الأول إلى المنطقة الجنوبية.

الأقاليم الجنوبية تم إيصال بعض الأقاليم الجنوبية ابتداءً من العيون بالشبكة الوطنية، هادشي غير في 97 باستثمار يبلغ 180 مليون درهم، إذن ما ندخلوشاي فالأرقام أو فالأموال، الأقاليم الجنوبية الآن دخلت للشبكة انطلاقاً من مدينة العيون وهذا راه إنجاز مهم.

ثانياً إنجاز خط كهربائي من طاطا إلى العيون، إذن هذا المنطقة كلها صبحت مغطاة بالكهربة، خط كهربائي من طنطان إلى العيون، والآن بدلنا القيمة التشغيلية ديال هذا الخط الكهربائي ورفعناه إلى 225 كيلوفولط، إذن هذا عمل مهم جداً الذي مكن التغطية التامة من طنطان إلى العيون زيادة على إدخال الشبكة ديال العيون.

في إطار الزيارة الأخيرة للسيد الوزير الأول، تقرر ما يلي فيما يخص المناطق الجنوبية :

أولاً : مشروع ربط إقليم السمارة بالشبكة الوطنية بتمويل مهم، إذن مشروع ربط إقليم السمارة بالشبكة الوطنية، هذا المشروع الأول والتي بدا التنفيذ ديالوا.

لتزويد العالم القروي الذي يشكل حجر الزاوية في التنمية الوطنية بالطاقة الكهربائية، وعلى أن هذا النظام انبنى على توزيع غير عادل في برنامج الاستفادة حيث أن الجماعات القروية تتحمل 20% والسكان يتحملون 25% من قيمة المشروع، بينما المكتب الوطني للكهرباء لا يتحمل إلا 55%. مع العلم أن تلك الخدمات لا تسفيد منها الجماعات القروية التي هي في أمس الحاجة.

نظراً لضعف مواردها حيث لا تزال في معظمها لا تتقتات على الإعانات الممنوحة لها من طرف الدولة، ولا تستطيع حتى تغطية تكاليف التسيير، فما بالك بتكاليف التجهيز والاستثمار.

فلا سبيل السيد الوزير المحترم في اعتقادنا المتواضع إلى حل هذه المعضلة من اعتماد نسب جديدة للتشارك مع إعفاء الجماعات المحلية الجماعات القروية من المساهمة للإعتباراً الألفة الذكر، علاوة على أن العلاقة بين المكتب الوطني والمواطنين هي علاقة تجارية بحكم النظام المحاسب للمكتب الذي يخضع للقانون الخاص، تلكم العلاقة التي لا تستفيد منها الجماعات القروية البثة، كما أغتتم هذه الفرصة السعيدة لأتمس من السيد الوزير المحترم التدخل قصد الإسراع في برمجة مشاريع تزويد الجماعات القروية للجهات الجنوبية، خاصة جهة كلميم اسمارة، حتى تتمكن من الاستفادة من هذا المشروع الكفيل بتثبيت البنى التحتية وجلب الاستثمارات الوطنية والأجنبية. شكراً السيد الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد وزير الطاقة والمعادن :

شكراً السيد الرئيس المحترم.

شكراً السيد المستشار المحترم.

على ما أعتقد بأن الجواب على سؤالكم هو له علاقة بالجواب السابق التي كنمشيوها فيها على أن 55% ديال المكتب الوطني للكهربة كان خصنا نعرفوا بأن كايين الدولة كتحمّل شوية 55%، ولكن داك 55% راه 35% من الغلاف الإجمالي راه كتحمّلوا المساهمة الاجتماعية ديال جميع السكان المغاربة مشكورين، حيث أن 2,25% من المبيعات التي كتكون زائدة واحد العدد ديال

لهذا السيد الوزير أرى أنه من واجب الحكومة البحث عن صيغة جديدة لهذه الشراكة تضمن للسكان القرويين حقهم في التزويد بالطاقة الكهربائية. شكراً للسيد الرئيس، وشكراً للسيد الوزير مرة أخرى.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

ننتقل الآن إلى قطاع الشبيبة والرياضة، ومسبقاً نعتذر للسيد الوزير على التأخير الذي حصل في طرح السؤال المتعلق بقطاعه، السؤال طرح من طرف السيدين المستشارين السي حسن واهروش، والسي العربي خربوش، والسؤال يتعلق باللجنة الوطنية المؤقتة لرياضة سباق الدراجات، فالحاج حسن تفضلوا.

* المستشار السيد حسن واهروش :

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي إخواني المستشارين،

سيدي الوزير،

وبعد أقدمت وزارتكم على إستبدال اللجنة المؤقتة التي كانت تشرف على تسيير قطاع رياضة سباق الدراجات لمدة غير قصيرة بلجنة دائمة، الأمر الذي خلف ارتياحاً كبيراً لدى الأوساط الرياضية عامة والأوساط المهمة بسباق الدراجة خاصة، غير أن هذا الإنطباع الإيجابي الذي خلّفته ظل مشوباً ببعض التخوف من عدم تبني الشفافية الكافية، والذهاب بهذا الإجراء إلى نهايته، وذلك بتدقيق حسابات الفترة السابقة للتأكد من حسن تدبير المال العمومي.

وعليه نستسمحكم السيد الوزير في طرح السؤال التالي :

ماهي الإجراءات التي تعتمزون القيام بها بخصوص هذا الموضوع لضمان الشفافية، ولوضع حد للتساؤلات التي تطال حوله؟ وتقبلوا السيد الوزير تقبل أسمى عبارات التقدير والإحترام، وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

السيد الوزير تفضلوا.

ثانياً : إنشاء محطة كهربائية بالداخلة، يمكن لنا نقولوا بأن داك توسيع المحطة الكهربائية اللي كاينة هو ماشي غير توسيع، وهذا واحد العمل اللي حقيقة خذا لنا الكثير من الجهد ومن الطاقة يمكن لنا نقولوا لإنشاء محطة كهربائية بالداخلة تقدر طاقتها بـ 21 ميكاواط، الاستثمار هنا غادي يبلغ 27 مليار ديال هذا المحطة الجديدة واللي غادي تكون فالداخلة واللي تبرمجت خلال هذا الزيارة الأخيرة ديال السيد الوزير الأول.

إذن هانوا جوج ديال المنشآت المهمة جداً، زيادة على موانئ الصيد اللي حتى هي ستغطي 6 ديال الموانئ ديال الصيد البحري التي ستغطي كذلك بالشبكة الكهربائية والتي أعلن بها خلال هذه الزيارة.

أهم مشروع فهادشي كوا هو الوحدة التوليدية الكهربائية اللي غادي تكون فالداخلة زيادة على الوحدة الصغيرة الموجودة واللي ترفعنا من 8 إلى 21 ميكاواط، وهادشي راه كيتطلب واحد المجهود مادي واحد المجهود عملي حقيقة تستحقه أقاليمنا الجنوبية، وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد الوزير.

التعقيب، تفضلوا السي أكوجال.

* المستشار السيد لحسن أكوجال :

أشكر السيد الرئيس،

وتتشكر كذلك السيد الوزير باسم الحكومة على المجهودات اللي بذلت خاصة في الأقاليم الجنوبية العزيزة، ولا يخفى عليكم السيد الوزير كما أشرت إلى ذلك في معرض سؤالي بأن جل الجماعات المحلية فقيرة إذا صح التعبير، ولهذا فإنها لاتستطيع أن تتحمل القسط السنوي لمدة 5 سنوات اللي كان قطعوا ف....

ولهذا السيد الوزير أقترح عليكم تمديد هذه المدة على الأقل، ومن جهة أخرى فالأغلبية الساحقة من ساكنة العالم القروي تعتبر هي الأخرى فقيرة، ولايستطيعون تحمل النسبة الخاصة بهم رغم أن تزويدهم بالطاقة الكهربائية حق من حقوقهم كباقي سكان العالم الحضري.

ذلك لأن الأوساط الرياضية والرأي العام المتمتع لنشاط اللجنة يطرح عدة تساؤلات بهذا الخصوص، فمدخول الجامعة طيلة الأربع سنوات وصل إلى 2 مليون من الدراهم، لأنها تتوفر على بعض المداخل الثابتة المهمة، مثلاً 30 ألف درهم شهرياً التي تحصل عليها اللجنة مقابل كراء حلبة السباق بالدار البيضاء لفائدة مكتب الرهان، ثم المساهمات السنوية برسم إنخراط الأندية والمساهمة السنوية من أجل الاستفادة من الإشهار.

غير أنه من جهة أخرى فإن التعامل المالي في عدة مناسبات يثير العديد من التساؤلات حول عمل اللجنة، وكمثال على ذلك السيد الوزير طواف المدن العتيقة التي ادعت اللجنة أنه كلفها 16 مليون سنتيم، في الوقت الذي يعلم فيه الجميع أن منظم الطواف تحمل كل المصاريف بموجب العقد المبرم مع اللجنة.

وهناك مثال ثاني السيد الوزير وهو السباق المخصص لفئة الشبان المنظم في ربيع 1998 المقام بين أسفي وشيشاوة، حيث لم يجد المتسابقين الفائزين الجوائز المالية المخصصة لهم عند الوصول إلى مدينة شيشاوة، حيث استولى أحد أعضاء اللجنة على هذه الجوائز.

ولذلك السيد الوزير أستمحكم في المطالبة والتأكيد على ضرورة اتخاذ المتعين في أقرب الأجال، حيث أظن على المصدقية والأخلاق التي لها أهميتها في العمل الرياضي، وحفاظاً على القانون كذلك.

أتمنى أن تكون هذه المبالغ التي أشرت إليها حقيقية، ولا أخالها إلى كذلك، لأنني توصلت بها من بعض الأندية والممارسين، وشكراً للسيد الوزير.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير

*** السيد احمد الياقوبي وزير الشبيبة والرياضة :**

السيد الرئيس،

السيد المستشار،

السادة المستشارين المحترمين،

أولاً الملاحظة بحال التي قال السي والعلو قبيلة الله يرضي عليكم إلى بغيتوا نبقاوا انذاكروا بكل موضوعية ونجاوبوكم بكل

*** السيد وزير الشبيبة والرياضة :**

بسم الله الرحمن الرحيم

شكراً السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

أولاً فيما يخص تاريخ هذا اللجنة المؤقتة في جامعة سباق الدرجات فيرجع ذلك إلى عام 95 لمأ وقعت بعض المشاكل فهذه الجامعة هذه، وتدخلت الوزارة لإقرار اللجنة المؤقتة للإشراف على تسيير هذه الجامعة.

ويعد ذلك في إطار السؤال الذي طرحتموه السيد المستشار المحترم فيما يخص تدقيق الحسابات وتسيير الإدارة، فعلاً قمنا بعملية تدقيق الحسابات وأكثر من ذلك قمنا بعملية التفتيش الموكلة لمفتشي وزارة المالية، واتضح فعلاً أنه كانت بعض التجاوزات وبعض الخروقات، أما فيما يخص الإجراءات المتخذة في هذا الميدان هذا فلهذا الآن اكتفت الوزارة بتوقيف أعضاء اللجنة المسيرة في انتظار المضاعفات المقبلة بعد دراسة الملف بشكل دقيق وواضح، وأنا نأكد أنني غادي نشرف عليه بنفسي، وغادي نتأخذوا الإجراءات، وكنتمنى على أن الناس اللي كانوا مشرفين على هذا الجامعة هذه يكونوا كيسمعوا فينا، وغادي ناخنوا الإجراءات اللي خصها تتأخذ طبقاً للقانون.

أما فيما يخص هذه الظاهرة ديال اللي ترتوها ديال اللجان المؤقتة بصفة عامة، فأؤكد لكم أيضاً أننا غاديين فالمخطط اللي كنت ترتوا فهذه القبة المحترمة فيما يخص بعض الجامعات التي تسيير بلجن مؤقتة، فبعد ما نتاهين من تحسين ولاتصحيح الوضع ديال جامعة كرة اليد بعد أسابيع، المرحلة المقبلة هي سباق الدرجات ونتمانوا إن شاء الله نتوقفوا كما كان الشأن فيما يخص جامعة كرة اليد، وشكراً لكم.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكراً للسيد الوزير.

هناك تعقيب السي الحاج حسن، تفضلوا.

*** المستشار السيد حسن وأهروش :**

السيد الوزير،

إنني أتساءل هل الإجراءات التي تعتمرون اتخاذها لضمان الشفافية في التسيير المالي للجنة الدائمة لرياضة سباق الدرجات؟

مرة أخرى السيد الوزير يؤكد أن المجلس كما قلت هو مجلس فتي نعمل جميعاً على خلق وتكريس علاقة التقاليد، فمن جهتم لا تواخدوننا، كذلك نحن قبل وفي البداية ديال الجلسة وقع ما وقع، وبالتالي نكون قد نتسامح فيما بيننا، ولكن كيفما كان الحال لا بد أن نحسن تقاليدنا وأعرافنا، لكي يكون هناك العطاء المتبادل ونوع من الإحترام، وهادشي كلوا كييجر بنا إلى مصداقية العمل ديالنا، وإنتاجية فيما يخص العمل الذي نترجاه من هذا المجلس.

نمر إلى القطاع الموالي قطاع الإسكان بسؤال تقديم به المستشار السيد أحمد أبو الفرج، ويتعلق السؤال بتفشي ظاهرة الصفيح بالمغرب، فليفضل السيد صاحب السؤال، تفضلوا السيد الرئيس.

* السيد المستشار :

نظراً للغياب الغير المرتقب للسيد المستشار صاحب السؤال فنلتمس من الرئاسة تأجيل هذا السؤال إلى جلسة لاحقة، وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

كنا نتمنى في إطار التقاليد والأعراف التي سنّها أن يعلن على هذا التأجيل في بداية الجلسة حتى تتمكن الحكومة من اتخاذ الإجراءات اللازمة، مكين لاش نبقاو قابطين السيد الوزير، ولكن كيفما كان الحال السيد الوزير معذرة باسم المجلس.

نمر إلى القطاع الموالي آخر سؤال مدرج في جدول الأعمال يتعلق بقطاع الصناعة التقليدية، سؤال قدم من طرف المستشار المحترم السيد المختار القادري بوتشيش، ويتعلق هذا السؤال بمعايير تصنيف المقاعد الانتخابية الخاصة بغرف الصناعة التقليدية، السيد الرئيس غانطيك الكلمة، لا كنشوف الحكومة غير متواجدة هادشي علاش مابغيتش نعطيك السؤال، أعطيك الكلمة إن كان لم يجيب، تفضلوا السيد الرئيس.

* المستشار السيد المختار القادري بوتشيش :

شكراً السيد الرئيس،

غير بغيت نخبر السيد الرئيس على أننا في بداية الجلسة خُبرنا رئاسة المجلس بأن يحول هذا السؤال إلى كتابي، وشكراً.

صراحة تكون الأسئلة كاملة، هذا النقط اللي ثرتي السيد المستشار ماكانتش عندنا فالسؤال، ويمكن غادي نجاوبك عليها بطريقة مبهمة، وما عندنا الاستفادة حتى ديال شي واحد، ولكن غادي نجاوبك، كلشي داكشي اللي كلتي لأساس له من الصحة، لأن هذا الموضوع كما سبق لي أن قلت لكم أنني كنتبوعا بيدي لأن مشكل مهم نظراً للأهمية ديال قطاع الدراجات ببلادنا، وكلنا كنعرفوا الأمجاد والنتائج اللي كان كيحققها هذا القطاع هذا فبلادنا أنها كانت فواحد الوقت في مستوى الدول الراقية في هذا الميدان وفي الميدان الرياضي على العموم، ولهذا عطينا لها واحد الأهمية كبيرة، ولهذا كنتبوع هذا الملف بيدي، والرئيس ديال اللجنة المؤقتة الحالي اللي كيسير اللجنة المؤقتة ديال سباق الدراجات موظف ديال وزارة الشبيبة والرياضة، أو مدير، هذا الهدرة ديال النوادي وديال مانكولش اللفظ اللي خصني نكول، الله يرضي عليكم إلى كانت شي حاجة واضحة نكولوها، إلى ماكايناش لأن هادشي اللي شوش على هذا النوع ديال الجامعات حتى هذه بعدا بنفسها واحد الوقت مالتقوش شي واحد علاش وصلات للجنة المؤقتة، لأن حتى واحد مابغي يترشح للإنتخابات، الناس اللي مزيانين كلهم كيهربوا من هذا القطاع هذا.

ولهذا مالي كانهشيوأ فهذا الكلام هذا، هذا خذا، هذا الأرقام، فيما يخص المدن العتيقة الجامعة ما خرجت حتى سنتيم، كايين واحد المحسن واحد الراجل اللي فيه الغيرة على بلادوا، وبغي حتى هو يعاونوا باش هذا الرياضة تخرج للوجود وتولي المكانة ديالها فبلادنا هو اللي خصر كلشي، ويمكن نعطي الرقم خرج 5 مليون تقريباً دالدرهم من جيبوا، ولكن هذا الناس اللي بغاؤ يضحيو مع الأسف الإشاعات ما كتخليهمش كيبعدوا كيسمعوا الكلام وكيبعدوا كايخليو الأمور، وهذا عمل أولاً تطوعي إلى مكانوش عندنا الناس المحسنين والمتطوعين في هذا الميدان أو ماخيلناهومش طرونكيل راه ما غادي يبقو ليينا حتى واحد.

ولهذا أظن أنني قد أجبت على سؤال السيد المستشار المحترم، واغتتمت الفرصة السيد الرئيس باش نبليغ الميساج لجميع المهتمين بهذا القطاع، وشكراً لكم.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد الوزير.

